



الرأي الثالث

الأوقاف السنوية وخطاب الوساطة

محمد المحميد

malmahmed7@gmail.com

ستكون الندوة العلمية ولجنتها العليا، موقفة جدا لو دعي وشارك فيها جميع خطباء الجمعة في مملكة البحرين. ستكون الندوة العلمية أكثر فاعلية لو تم إلزام الخطباء بمنهجية وسطية واقعية ومعاصرة. ستكون الندوة العلمية أكبر جدوى لو تم تنفيذ وتطبيق توصياتها ومخرجاتها في خطاب الجمعة في جوامع ومساجد البلاد بعد ذلك.

أما إذا اقتضت الندوة على شخصيات محددة، وفئات معينة، دينية نخبوية، فإنها ستكون بمثابة لقاء علمي، وملتقى ديني، وتبادل للحديث الودي من دون هدف واضح، وإذا كانت الندوة مجرد محاضرات ثم يعقبها إشادات واستفسارات، فإنها ستكون أقرب لندوة في جمعية خيرية لا يحضرها سوى كبار السن، وإذا ما كانت مخرجات وتوصيات الندوة تنتشر في الوسائل الإعلامية، ويتبعها إصدار كتيب يوضع في سجل الإنجازات السنوية، فإن التبرع بأموال تلك الندوة لصالح الفقراء والمساكين، أو إصلاح «كولر الماء بالجامع» أنفع وأصلح.

إننا مع إقامة ندوة الوساطة، بل إقامة العديد من الفعاليات التي ترسخ مفهوم الوساطة في جميع مجالات الحياة، ومختلف المنابر، وخاصة المنبر الديني وخطب الجمعة بشكل أكثر تحديدا، ونقترح على اللجنة العليا أن تضاعف من جهودها في التغطية الإعلامية المتعددة لتصل رسائل توصيات ومخرجات الندوة إلى المعنيين والخطباء، بصورة مباشرة وسهلة وواضحة، لأنهم هم الفئة المستهدفة بشكل أكبر، وهم من ينقل إلى الناس والمصلين ويرسخون في الأذهان مبادئ وقيم الوساطة الدينية.

مع خالص تمنياتنا لإدارة الأوقاف السنوية ورئيسها الفاضل الشيخ العزيز د. راشد بن محمد الهاجري، وبالتوفيق والنجاح والسداد.

منذ فترة تابعت على أحد مواقع التواصل الاجتماعي خبر دعوة أحد خطباء الجمعة إلى عدم خروج المرأة للعمل، وكثيرا ما تصلنا شكاوى من بعض المصلين عن قيام بعض الخطباء بإطالة خطبة الجمعة، لدرجة أنك تجد جامعا أنهى صلاة الجمعة فيما جامع آخر لا يزال الخطيب واقفا على منبره، هذا بجانب حديث كثير من الخطباء عن قضايا ومواضيع بعيدة كل البعد عن الواقع، وعن إدراك وفهم المصلين من مختلف الجنسيات.

خطبة الجمعة من أهم الملفات التي يجب أن تضاعف إدارة الأوقاف السنوية اهتمامها ورعايتها بها، وحتى متابعتها لها، فليس من المعقول أن يتحدث خطيب عن «عطلة الربيع وإجازة منتصف العام الدراسي»، ومعظم المصلين في الجامع من العمال أصحاب الجنسيات الآسيوية، أو أن يتحدث خطيب عن فضل موسم الحج ونحن في شهر جمادى الأولى، أو أن يتحدث خطيب عن أفضلية اللغة العربية، فيما إمام ومؤذن الجامع نفسه من جنسيات غير عربية، أو أن يتناول خطيب آخر آداب المسلم في السفر ونحن قد أنهينا العطلة الصيفية والربيع وبدأ موسم العودة إلى المدارس والأشغال.

بالأمس قرأت خبر اعتماد مجلس الأوقاف السنوية قرار تشكيل لجنة عليا لعقد ندوة علمية سنوية تحت عنوان «الوساطة في الخطاب الديني» وذلك بالتعاون مع عدة مؤسسات رسمية وجامعات بمملكة البحرين، وبلا شك أن مثل هذه الندوة العلمية الرفيعة، التي تعكس اهتمام مملكة البحرين بالنهج الإسلامي الوسطي، وحرصها على تعزيز قيم التسامح والسلام والتعايش ومفهوم الوساطة من دون تشدد وحتى من دون تساهل كذلك، ولكن السؤال الأهم: لمن ستوجه أهداف الندوة؟ وماذا بعد إصدار توصيات ومخرجات الندوة؟



○ السفير الهندي.



في مبادرة تعتبر الأولى من نوعها في المملكة

السفير الهندي يطلق اللجنة الأولى لإنشاء جمعية خريجي الجامعات الهندية في البحرين

عبدالنبي الشعلة: الجمعية ستتمكننا من نقل خبرتنا إلى الطلبة الراغبين في الدراسة بالهند

كتب وليد دياب:

أعلن السفير الهندي لدى البحرين الوك سينها وضع اللجنة الأولى في إنشاء جمعية خريجي الجامعات الهندية في البحرين، وذلك خلال اللقاء الذي نظمه مساء أمس بمنزله، بحضور حوالي ٣٠ خريجا من خريجي الجامعات والمعاهد الهندية. وأشار السفير الهندي إلى تطلعه لمشاركة البحرينيين الفعالة وتعاونهم في تقوية العلاقات بين البلدين، معربا عن سعادته لأن عدد الخريجين البحرينيين في الجامعات الهندية في تزايد مستمر، كاشفا أن عدد التأشيرات الدراسية التي تم إصدارها للطلبة البحرينيين الدارسين في الهند خلال ٢٠١٨ بلغت ٢٣٩ تأشيرة.

وأوضح أن الجامعات والمعاهد الدراسية الموجودة في منطقة بونا الهندية مازالت تحتل أفضل الواجهات الدراسية للطلبة البحرينيين، قائلا إن أي خريج بحريني في الجامعات الهندية بمختلف القطاعات التي يعمل بها يمثل حلقة مهمة في تقوية العلاقات بين البحرين والهند. بدوره أشاد أسد عبدالنبي الشعلة الرئيس السابق للجمعية البحرينية الهندية بمبادرة السفير الهندي ودعوته للقاء خريجي الجامعات والمعاهد والكليات الهندية وعدددهم بالمثل في البحرين، لافتا إلى أن تلك المبادرة ستشكل مجموعة من الأفكار والتخصصات



○ عبدالنبي الشعلة

للخريجين البحرينيين في جامعات الهند والذين يعملون في مواقع مختلفة وموزعة في البحرين، من أجل الاستفادة منها. وقال في تصريح له أخبار الخليج، إن وجود مثل هذه الجمعية تعتبر هي الأولى من نوعها في البحرين، وستعمل على تجديد المعارف والاتصالات والخبرات الموجودة لدى خريجي جامعات الهند من البحرينيين والمساهمة في تحقيق المزيد من المعرفة ونشر خبراتهم بين البحرينيين الراغبين في التوجه إلى الهند لتلقي التعليم هناك، وزيادة أعداد الطلبة المتوجهين إلى الهند. ولفت إلى أن الهند لديها جامعات ومعاهد تعليمية عريقة

جدا، وأيضا ترى البحرين مليئة بالمحاسبين والأطباء والمهندسين الهنود، مؤكدا أن النظام التعليمي في الهند يحوز قبول السوق البحريني، وبالتالي فإن من أبرز النقاط التي يمكن أن توفرها تلك الجمعية هي نوعية الطلبة الراغبين في الدراسة في الهند بالتعرف على أفضل

خلال الاجتماع برئاسة وزير الأشغال «التنسيقية العليا» بين الوزارة والمجالس البلدية تستعرض خطط المشاريع البلدية



خلال إقرار الأولويات وفقا للخطة التنموية المعتمدة التي تعكس تطلعات المواطنين والقيمين وتترجم احتياجاتهم في تحقيق التنمية الحضرية. من جانبهم ثمن رؤساء المجالس جهود الوزارة في تنفيذ المشاريع التنموية في مختلف المحافظات ومتابعة الوزارة لاحتياجات ومتطلبات العمل البلدي.

الدور الذي تلعبه المجالس البلدية ومجلس أمانة العاصمة في مسيرة البناء والتطوير، مؤكدا حرص الوزارة على تعزيز التنسيق والتواصل المستمر مع المجالس البلدية بما يسهم في ضمان سير المشروعات والخدمات وفقا للخطة المقررة. وأضاف خلف أن وزارة الأشغال ومسؤولي البلديات والتخطيط العمراني وبناء على معطيات

برنامج عمل الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء حريضة على تسخير الإمكانيات والموارد لارتقاء بالعمل البلدي وتعزيز دور المجالس البلدية في تحقيق التنمية المستدامة. وأكد الوزير أهمية اجتماعات اللجنة التنسيقية العليا بين وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني ورؤساء

عقدت اللجنة التنسيقية العليا بين وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني ورؤساء المجالس البلدية اجتماعها الأول برئاسة المهندس عصام بن عبدالله خلف وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني وبحضور رئيس مجلس أمانة العاصمة ورؤساء المجالس البلدية وكل من وكيل الوزارة لشؤون الأشغال والوكيل المساعد للخدمات البلدية المشتركة. وتم خلال الاجتماع التوافق على آلية رفع خطط وأولويات المجالس البلدية ومجلس أمانة العاصمة من الخدمات والمشاريع وبما يتوافق مع برنامج عمل الحكومة، كما تم التأكيد والاستفادة من دعم وإشراف القطاع الخاص في تنفيذ بعض المشروعات. وفي هذا الإطار أكد الوزير

بلغت نسبة الرد عليها ٩٩,١% الأشغال تتلقى ٤٧١٩ بلاغا عبر «تواصل» خلال عام ٢٠١٨



○ فهد جاسم بوعلاي.

بلغت ١١٨١، ومن المحافظة الشمالية ٩٧٤ بلاغا، ومن محافظة المحرق ٧٥١ بلاغا ومن المحافظة الجنوبية ٦٥٩ بلاغا، في حين كان هناك ٩٥٧ بلاغا عاما. ولفت بوعلاي إلى أن أغلب البلاغات الوارد متعلقة بصيانة الأرصفة والطرق والشوارع العامة والحفر والهبوط في الأسفلت أو الطوب الأحمر، صيانة شبكات الصرف الصحي وفضائات المجاري وصيانة فتحات شبكات الصرف الصحي، تركيب وصيانة أعمدة حديدية وبلاستيكية واسمنتية وصباغة الخطوط الأرضية، إلى جانب بلاغات رصف طرق جديدة (رصف الطرق الترابية في المناطق الجديدة). يذكر أن الوزارة حصلت على جائزة التميز في التواصل مع العملاء (تواصل) التي نظمتها الملتقى الحكومي للعام ٢٠١٨، مما يؤكد جهود الوزارة في تعزيز التواصل مع المواطنين، وبالتالي تبوء الوزارة هذا المستوى المتقدم ضمن أفضل الوزارات تواسلا حيث تسعى

صرح السيد فهد جاسم بوعلاي مدير إدارة الاتصال بوزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بأن شؤون الأشغال تلقت ما مجموعه ٤٧١٩ بلاغا عبر النظام الوطني للمقترحات والشكاوى (تواصل) خلال عام ٢٠١٨، تنوعت ما بين طلبات وشكاوى ومقترحات وقد تم الرد واتخاذ الإجراءات لـ ٤٦٧٤ بلاغا بنسبة ٩٩,١%.

إلى توفير الردود على جميع الاستفسارات والشكاوى بأقصى سرعة ممكنة ضمن الفترة الزمنية المحددة لارتقاء بخدمات البنية التحتية. وترحب شؤون الأشغال بتلقي مقترحات واستفسارات المواطنين والقيمين عبر النظام الوطني للمقترحات والشكاوى (تواصل)، من خلال الدخول إلى بوابة الحكومة الإلكترونية، أو من خلال تطبيق (تواصل) للأجهزة الذكية الذي يمكن تحميله عبر Bahrain.bh/apps أو الاتصال مباشرة على الخط الساخن لنظام تواصل: ٨٠٠٠٨٠٠١.

نائب المفتش العام يشيد بجهود مديرية شرطة المطار.. وإحرازها شهادة نظام إدارة الجودة



استقبل اللواء الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة نائب المفتش العام، العقيد عبدالعزيز عبدالرحمن الدوسري مدير مديرية شرطة مطار البحرين الدولي وذلك بمناسبة حصول المديرية على شهادة نظام إدارة الجودة وفق المواصفة ISO 9001:2015 الممنوحة من قبل شركة TUV NORD الألمانية. وأشاد نائب المفتش العام بحصول مديرية شرطة مطار البحرين الدولي على هذه الشهادة، والذي يعكس حرص المديرية على الارتقاء بالأداء الوظيفي وتطبيق المعايير العالمية لجودة العمل، ما ينعكس إيجابيا على مستوى الخدمات المقدمة في جميع أقسام المديرية. من جهته، أشاد مدير مديرية شرطة مطار البحرين الدولي إلى أن حصول المديرية على هذه الشهادة يأتي مواكبا للخطة الاستراتيجية للتطوير، بما يتوافق مع متطلبات معايير الأيزو الحديثة، موضحا أن الأمر ليس مجرد توثيق لجهود المديرية، وإنما بداية لمرحلة جديدة تتم فيها مراقبة وقياس وتقييم نظام الجودة بشكل دوري.

«السنية» تشكل لجنة عليا للوساطة في الخطاب الديني



معاملة الصحيحة، لتكون منابر الخطاب الديني منارة للخير والمحبة والتسامح وعملا رئيسيا للأمن والاستقرار في المجتمع. كما أوضح د. الهاجري أن مجمل أهداف اللجنة تتلخص في إبراز أهمية الخطاب الديني الوسطي في الواقع والحياة. وفتح المجال أمام المختصين

هذه القيم، مضيفا أن التغييرات التي أفرزتها المستجدات المعاصرة من آثار سلبية على الساحة الفكرية والدعوية، ظهر بسببها سمات مخالفة للوساطة في الخطاب الديني من تشديد وغلو وتفریط وتضييع لرسالة المنبر. فكان لا بد من تحرير القضايا المتعلقة بالخطاب الديني وبيان

اعتمد مجلس الأوقاف السنوية في اجتماعه الأخير تشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس مجلس الإدارة الشيخ د. راشد بن محمد الهاجري لعقد ندوة علمية سنوية تحت عنوان «الوساطة في الخطاب الديني»، وذلك بالتعاون مع عدة مؤسسات رسمية وجامعات بمملكة البحرين. وأوضح د. الهاجري أن هذه اللجنة منوط بها دراسة مفهوم الوساطة في جميع الجوانب المتعلقة بالمكلف بدءا من علاقته بربه سبحانه وتعالى، وعلاقته مع مجتمعه بأن تكون قائمة على العدل والإنصاف والحرص على الاستقرار والسكينة من خلال غرس المعالم والأسس التي تُبنى